

أثر الشخصية السلطوية في تكوين الإنطباع

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب - الجامعة المستنصرية،

وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير/آداب في علم النفس العام

من الطالب

لؤي خزععل جبر

ياشرف

أ.م.د. سلوى إبراهيم عقراوي

٢٠٠٧م

١٤٢٨هـ

المستخلص

كرّس البحث الحالي لاختبار (فرضيتين) أساسيتين، (الأولى): "يكون مرتفعو التسلطية) انطباعاً (إيجابياً) - عبر أبعاده المتعددة - عن (الشخص ذي السلطة) وانطباعاً (سلبياً) - عبر أبعاده المتعددة - عن (الشخص غير ذي السلطة)، بغض النظر عن (ترتيب تقديم المعلومات)"، و(الثانية): "يكون (منخفضو التسلطية) انطباعاً (محايداً) - عبر أبعاده المتعددة - عن (الشخص ذي السلطة) و(الشخص غير ذي السلطة)، بغض النظر عن (ترتيب تقديم المعلومات)".

ولتحقيق ذلك عمل الباحث على محورين:

المحور الأول:

وتم في هذا المحور تطوير (مقياس للشخصية التسلطية أحادي البعد)، وتطوير (مقياس لتكوين الانطباع متعدد الأبعاد)، وتوفير (صورتين فوتوغرافيتين) لشخص واحد، تظهره الأولى على انه (ذو سلطة)، فيما تظهره الثانية على انه (غير ذي سلطة)، واعداد (قائمة ترتيب تقديم المعلومات)، مكونة من (٦) صفات (٣ إيجابية و ٣ سلبية) تقدّم في سياقين متعاكسين، على انهما صفات الشخص الظاهر في الصورة.

المحور الثاني:

وتضمن هذا المحور خطوتين: الخطوة الأولى: إنتقاء عينة عشوائية من طلبة جامعتي (بغداد والمستصرية)، مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة، قسّمت عشوائياً إلى (٤) مجموعات فرعية، بواقع (١٠٠) طالب وطالبة في كل مجموعة، وقام الباحث -في آن واحد- ب: (أولاً): تعريف كل مجموعة من المجموعات الأربع لشرط من الشروط الأربعة الآتية: (صورة سلطة - ترتيب إيجابي سلبي)، (صورة سلطة - ترتيب سلبي إيجابي)، (صورة لاسلطة - ترتيب إيجابي سلبي)، (صورة لاسلطة - ترتيب سلبي إيجابي)، والطلب من الأفراد تدوين انطباعاتهم عن (الهدف) بعد التعريض مباشرة، و(ثانياً): تطبيق (مقياس الشخصية التسلطية أحادي البعد) على الجميع. الخطوة الثانية: وتضمنت: (أولاً): حساب الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينات الأربع الفرعية على مقياس الشخصية التسلطية أحادي البعد، و(ثانياً): التحقق من تماثل العينات الاربع هذه، و(ثالثاً): ترتيب الأفراد في كل مجموعة تصاعدياً بحسب درجاتهم على المقياس، ومن ثم تشخيص (مرتفعي) و(منخفضي) التسلطية في كل مجموعة من هذه المجموعات، استناداً إلى معيار ٣٣%، مما أنتج (٨) مجموعات (٤ مرتفعة التسلطية و ٤ منخفضة التسلطية)، بواقع (٣٣) طالباً وطالبة في كل مجموعة، و(رابعاً): حساب الدرجات الكلية لكل فرد من أفراد المجموعات ال(٨) على مقياس تكوين الانطباع متعدد الابعاد.

وبعد جمع البيانات وإخضاعها للتحليل الإحصائي، تبين أن النتائج تدعم الفرضية (الأولى)، في حين هي غير متسقة فيما يخص الفرضية (الثانية)، إلا أن التعمق في الاستدلال بيّن ان الفرضية (الثانية) فاقدة للموضوع، إذ إن العينات الأربع الممثلة ل(منخفضي التسلطية) تبين أنها في الواقع تمثل عينة (مرتفعة التسلطية قليلاً). وقد (فسّرت) النتائج و(نوقشت)، وتم بناءً عليها - الخروج بعدد من (الاستنتاجات) و(التوصيات) و(المقترحات).